# دويك يعلن استعداده لتولي رئاسة السلطة حال استقالة عباس ويبشَر بقرب إتمام المصالحة

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

**11/11/2009**

**أكد الدكتور عزيز دويك رئيس "المجلس التشـريعي الفلسطيني" أن الاعتقالات والمضايقات والملاحقات التي تقوم بها ميليشيا عباس في الضفة الغربية المحتلـة تعقِّد الوضع الفلسـطيني وتقف حجرة عثرة في وجه إنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام، قائلاً: "بدلاً من أن تسـتمر سـلطة رام الله في اعتقالاتها، عليها تهيئة الساحة الفلسطينية للمصالحة، كما هُيِّئت في عام 2006".**

**وأضاف دويك إن الوضع في الضـفة مزعـج ومقلق للغايـة، وغير مُرْضٍ؛ لكثرة الاعتقالات التي تطال العديـد من أبناء الحركة الإسـلامية، ولا أدري إلى متى تستمر في هذا الوضع الصعب".**

**وبشـأن دعوة عبـاس إلى الانتخابـات، أكـد رئيس "المجلس التشـريعي" أن الانتخابـات الفلسـطينية لا يمكن إجراؤها قبل تحقيق المصالحـة وتوفير المناخ الملائـم لهـا، موضـحًا أن الأطراف الفلسـطينية لا تعارض مفهوم الانتخابات، بل ترحِّب بها إذا كانت ديمقراطيـة ونزيهـة وتشـرف عليها مؤسـسات نزيهة وتكون أرضيتها وساحتها مهيأة لها.**

**وتابع يقول: "هناك حراك سياسي نشط في هذه الأيام يقوم بها قادة الفصائل الفلسطينية من أجل تذليل العقبات بين حركتي "حماس" و(فتح)".**

**وطالب القيادة المصـرية بأخـذ تحفظات الفصائل بعين الاعتبار، لا سـيما ملاحظات حركـة "حماس" على محمل الجد؛ فهي طرف بارز وكبير ومهم وفعَّال في الساحة الفلسطينية، مبديًا تفاؤله بقرب إعادة اللحمة وإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية.**

**وحول اسـتعداده لتولي مسؤولية السـلطة حال اسـتقالة عباس وإجراء الانتخابات، أكد رئيس "المجلس التشـريعي الفلسـطيني" اسـتعداده لتولي رئاسـة السـلطة، قائلاً: "الدسـتور والقانون الفلسـطيني واضـحان، وينصان بصـراحة على أنه في حالة اسـتقالة أو وفاة أو وجود عائق يحول دون ممارسة رئيس السـلطة صـلاحيته يقوم رئيس "المجلس التشـريعي" بالإنابـة عنه إلى أن يتم إجراء الانتخابات خلال 60 يومًا؛ فأنا أحترم القانون والدسـتور الفلسـطيني، وملتزم بكل ما فيه، ولا يعني لي ما قاله البعض عن أنني أبحث وأتلهَّف وراء السـلطة، ونحن نقول لهم قول الله تعالى: (تِلْكَ الـدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلا فَسَادًا) (القصص: من الآية 83)".**

---

**المصدر : المركز الفلسطيني للإعلام**